وذكر انه من الذي في يوم عاشوراء واغرق فرعون في يوم عاشوراء وكشف الله الضر عن ايوب في يوم
عاشوراء وردّ ملك سليمان في يوم عاشوراء وولد عيسى في يوم عاشوراء ورفعه الله في يوم عاشوراء
ويوم القيمة وفي رواية الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عاشوراء كان كمن اعتق سبعين
الضمن اولاد اسماعيل وبنى له سبعون قصورا في الجنة مكللا بالدور واليواقيت وحرم الله جسده
على النار وفتح له ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء وفي الخبر ان السباع والوحوش لا يرعون
في يوم عاشوراء ولا يرضعن اولادهم ويه فضل رؤوسهن الى السماء وفي الخبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرّ على ظبية وقت في الشبكة يوم عاشوراء فتكلمت الظبية بان سيشفع
الرسول لها حتى ترضع اولادها وترجع بعد غروب الشمس فقالت الظبية هذا يوم عاشوراء
فلما ترضع اولادنا فيه كرهته فقال الصياد وهبتها لك يا رسول الله فاخذها النبي صلى الله عليه
وسلم وارسلها حكي ان الطير اهرب من الكفار يوم عاشوراء فركبوا في طلبه فاذا ركبوه
فلما راد الفرار ان خلفه وعلم انه ماخوذ رفع رأسه الى السماء وقال اللهم بحرمة هذه الايام المباركة
ان تنجني منها قال فاعمى الله ابصارهم حتى جاز الطير منهم فصام ذلك اليوم لا يجد شيئا يفطر
به ويشطر عليه فنام في فيأة ملك وسقاه شربة من ماء فعاش بعدة ذلك عشرين سنة فلم يجع الا
وشرب من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم حكي يوم غزا بدر لرسول الله ثلث وثلثة مقاتل
وللكفار الف ومائة مقاتل وارسل الله رسوله فوعدهم اليوم ملائكة للنصرة والعون روي ان
عيسى فان الملائكة النازلة في ذلك اليوم سبعون الفا فضربوا الكفرة على وجوههم و
ادبارهم وبين الامرين ما بعد انفي راد ونزلت لنصرته الملائكة جهادا فاذا كان
كان يوم القيمة يرى آدم عليه السلام واحدا من امة محمد يساق الى النار فيناديه
فيقول لبيك يا ابا البشر فيقول ان واحدا من اخلك يساق الى النار فيجد النبي صلى الله

عليه وسلم خلفه ويقول رويدا رويدا يا ملائكة ربي فيقول الملائكة انا نقرأ قوله لا
يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون الاية فيسمعون صوتنا بان اطيعوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فيقول رووه الى الميزان فيوزن فترجح سيئاته على حسناته فيرجح
النبي عليه السلام من كرة فيا صلوته عليه فيرجح ميزانه فيفرح الرجل فيقول بابي و
امي من انت فيقول انا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقبل ذلك الرجل قدم النبي يوم
فيقول حاسبك يا رقعة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول صلوتك التي صليت علي وانا
شفيعك

هذا الباب في بيان الزكوة

قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم و
تزكيهم بها وقال الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال عليه السلام لا صلوة
لمن لا زكوة له وقال علي رضي الله عنه ان الله فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع
فقير الا بما منع غنيا والله تعالى سائلهم عن ذلك وقال عليه الصلوة والسلام بل للاغنياء من الفقراء
يوم القيمة يقولون يا ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم ويقول الله تعالى لا بعدتهم
ولا فرتهم وقال عليه السلام حصلتان لا شيء افضل منهما الايمان بالله والنفع للمسلمين وحصلتان
لا شيء اخبث منهما الشرك والاضرار للمسلمين روي ان موسى عليه السلام مرّ برجل وهو يصلي
مع حضور وخشوع فقال يا رب ما ادنى صلوة قال الله تعالى لو صلى كل يوم والبلة الف ركعة و
اعتق الف رقبة وصلى الف جنازة وحج الف حجة وغزا الف غزوة لم ينفعه حتى يودي زكوة ماله
قال عليه السلام احذروا ان يستقلي احدكم يوم القيمة وهو مطوق بثبعان ينقر رأسه وهو يقول
اغثني يا رسول الله فاقول لا املك من الله شيئا قد ابلغتك واعلمتك حكي ان موسى راح الى مناجاة
ربه فلقي ورديشا مكوس الرأس وبين عينيه يتحرك به الرهب ولم يرفع رأسه فسلم موسى فلم يرد
سلامه فلما رجع غضب موسى وراح موسى الى مناجاة فناداه ربه فقال يا رب لم لا يرد سلامي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)